

مظاهرات الأرض المحتلة تتحول الى انتفاضة شاملة

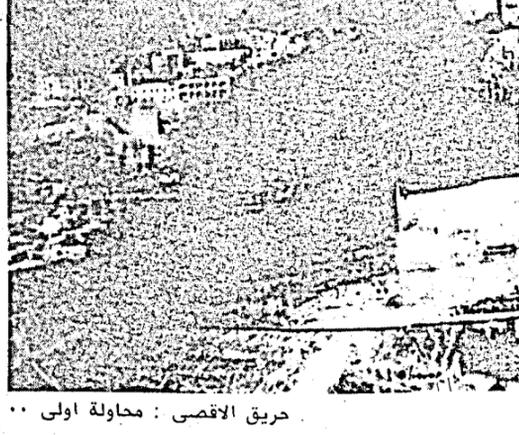
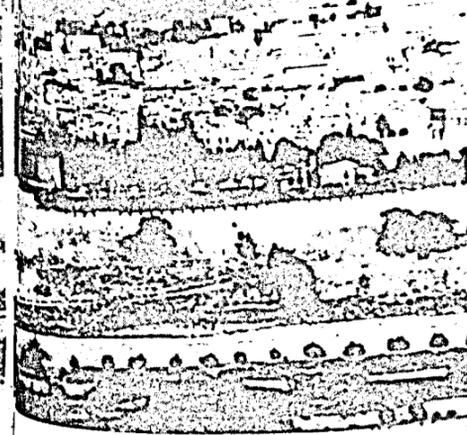
الحبماهير يتردد هتافات التأييد للمقاومة الفلسطينية وتشتب

تظاهرت جماهير حاشدة من المواطنين والطلبة في القدس حيث اخترقت جموعهم الاحياء القديمة احتجاجا على قرار اصدارته المحكمة الاسرائيلية يسمح لليهود بالصلاة في المنطقة المحيطة بمسجد عمر والمسجد الأقصى . وقد بدأ المتظاهرون مسيرتهم من جبل الهيكل عبر شوارع المدينة وهم يهتفون بشعارات مناوئة لقرار المحكمة ومؤيدة للمقاومة الفلسطينية ، وحضرت على الفور قوات من البوليس الاسرائيلي واصطدمت بالتظاهرة حيث تولى المتظاهرون رشق البوليس بالحجارة واطلقوا صيحات الغضب على قرار المحكمة الصهيونية ، وفي اثر ذلك اعتقل البوليس ثمانية طلاب بعد ان حاول تفريق المظاهرة .
وقد احتشد المتظاهرون بعد ذلك في فناء المسجد الأقصى ورفضوا مغادرته .

□ يشهد الوطن المحتل ، ومنذ اكثر من اسبوعين حالة من الغليان والتظاهرات الجماهيرية ، والتي وصلت حد الصدام مع قوات العدو الصهيوني ، واعتبتها ولم تنزل ملاحقات بوليسية واعتقالات كيفية بحق المواطنين ، واستيلاء القوات النظامية الاسرائيلية على بعض مدارس الضفة الغربية ومنع الدراسة بها ، وتكمن اسباب الانفجار الشعبي ، وظاهرات الاحتجاج الحادة هذه في رفض جماهيرنا لمشروع الإدارة الهدية ، وانتخابات البلديات وخاصة في مرحلتها الثانية والتي ستبدأ في منتصف شهر نيسان ابريل القادم ، بالإضافة الى رفض الجماهير الحازم - المحاولات المتكررة للمستوطنين الصهاينة بدعم من سلطات الاحتلال وامام عينها - لاقامة مستوطنه لهم في كفر قدوم .
□ في القدس

□ قنابل مولوتوف في نابلس

وفي نابلس عمت المظاهرات المدينة ، وجابت



حريق الأقصى : محاولة اولى .

مع فتوات العَدو

واسواره وما احتوت عليه هذه الساحات من مساجد ومصليات ومحاريب هو وحدة متكاملة هو المسجد الثالث الذي تشد اليه الرحال وهو اولى القبليتين ولا مجال لبحث في حق لغير المسلمين فيه .
٢ - لقد ربط الله المسجد الأقصى بالاسلام والمسلمين الى الابد .
٣ - ان المسجد الأقصى ملك لجميع المسلمين في مشارق الارض ومغاربها ولا يستطيع احد ان يعتدي عليه او يتصرف فيه .
ثم اهاب بيان الهيئة بسلطات الاحتلال وحذرها من مغبة اي عدوان صهيوني على المسجد الأقصى المقدس كما اهاب البيان بكل الهيئات العالمية لوقف هذا الاعتداء الصهيوني الصارخ وناشدت الجميع حماية المسجد الأقصى وتوفير امنه وقديسته من التدنيس .

المطران كيوجي يرسل صيحة

ومن سجنه ارسل المطران المناضل ايلاريون كيوجي رسالة الى المؤتمر الاسلامي المسيحي المنعقد في العاصمة الليبية حيث قال : « انني بوصفي مسؤولا دينيا اكفر عن استعباد المؤمنين الذين فوضوني بشؤونهم الدينية في هذه المنطقة ، وان

بيان الهيئة الاسلامية في القدس

وفي القدس اصدرت الهيئة الاسلامية بيانا حول القرار الذي اصدرته القاضية الاسرائيلية روى اور بشأن المسجد الأقصى المبارك حددت فيه موقف المسلمين من الخطوة الاسرائيلية الخطيرة وواضح البيان الاتي :
١ - ان المسجد الأقصى المبارك بكل ساحاته

تدنيس تمثال العذراء ومكان مولد السيد المسيح يعد عملا لا يمكن الا ان يؤدي الى اغصاب اي مؤمن في الاماكن المقدسة . ومن شان عملية اغتصاب المسجد اثاره الكرامية والمقدد والشقاق . ان صوت الشعب افوى من الاحصائيات ، ولقد بلغ هذا الصوت الامم المتحدة ، بينما ما تزال اسرائيل تصم الاذان وتدير ظهرها لصوت الحقيقة » .

الانتفاضة تتصاعد

وابرز ما في اخبار الارض المحتلة التي وردت في وكالات الانباء هو انضمام مدن بيت لحم وبيت جالا وبيت ساحور الى باقي مدن الضفة الغربية المحتلة في الانتفاضة الجماهيرية . وقد نقلت وكالة النيونانديرس عن كبار المسؤولين العسكريين في الضفة الغربية قولهم ان مسؤولية التظاهرات تقع على عاتق المنظمات الفلسطينية .
واضاف هؤلاء ان سكان الضفة الغربية والشبان منهم وطلبة المدارس بصورة خاصة قد انتهزوا فرصة اصدار قرار لاحدى المحاكم الاسرائيلية بالسماح لليهود بالصلاة قرب المسجد الأقصى ليقوموا بمظاهراتهم ضد الاحتلال بشكل عام .
وتصف وكالات الانباء الغربية الانتفاضة الجماهيرية في الضفة الغربية فتقول ان الاف الطلاب خرجوا من المدارس في تظاهرات ضد الاحتلال ورموا سلطات الامن الاسرائيلية وعزبتها بالحجارة . وكان المتظاهرون قد شقوا شوارع مدن بيت لحم وبيت جالا وبيت ساحور بمسيراتهم يحملون لافتات تدين الاحتلال .

واقادت التقارير الاسرائيلية ان المظاهرات نشبت في انحاء عديدة من الضفة الغربية ، مما اضطر الحكام العسكريين الى اللجوء الى رؤساء البلديات في المدن ورؤساء المجالس المحلية في القرى وحثوهم على تهدئة التظاهرات ، ولكن جواب هؤلاء كان بانهم لا يستطيعون ان يفعلوا شيئا .
وتقول دوائر الامن الاسرائيلي ان الانتفاضة الحالية هي اعنف الانتفاضات التي شهدتها الارض المحتلة منذ اواخر عام ١٩٧٤ .

الاعتقالات بعد اوسع انتفاضة



أهالي عين الحلوة

يطالبون بالماء

والكهرباء والدواء

رفعت اللجنة الشعبية في مخيم عين الحلوة رسالة الى مدير خدمات المخيم ، طالبت فيها بالعمل على اتخاذ الاجراءات اللازمة لكافة المخالفات التي يقوم بها بعض الموظفين في مراكز وكالة الغوث والتي تخلق حالة سيئة لاضع المدارس ، وباقي المراكز مما يعرقل سير العمل الطبيعي في خدمة سكان المخيم وذلك بعد ان ثبت باللموس سوء التصرف بالمصلحة العامة من أجل نيل بعض المصالح الشخصية والتنظيمية الضيقة .

وفي رسالة اخرى الى امين سر اللجنة السياسية العليا ، اكدت اللجنة الشعبية ضرورة اعادة بناء بعض ما تهدم من المدارس وارجاع ما فقد منها بسبب حفر الملاجئ والسرقا ، وطالبت بايصال الكهرباء والماء الى المدارس التي بقيت محرومة منها طيلة فترة الاحداث . فمعظم هذه المدارس تعاني من فقد الاسوار والساحات الممهدة ، كما غرفها بحاجة الى نوافذ وابواب ، وزجاج ، والى مقاعد جديدة بدل تلك المكسرة والمهترئة . وشارت الى النقص الكبير في كتب التدريس والمواد القرطاسية .

وبالنسبة لشوارع المخيم التي تعاني كثرة الحفر والمزاليق ، والتي تفوق بعدها الرقع المزفتة ، مما يجعلها مستنقعات لتجمع المياه في الشتاء وحفر لصيد المازة والسيارات في الصيف وطالبت اللجنة بتزفيتا وترقيعها .

بالنسبة لعيادات الوكالة والمستشفيات المتعاقدة معها ، طالبت اللجنة بالاسراع في تزويد عيادة الاونروا بالدواء ، خصوصا وان هناك اكثر من ٦٠ نوع من الدواء الهام متوفر في مخازن الوكالة في بيروت ولم يرسل ، وان المستشفى المتعاقدة معه الوكالة في المنطقة لا يلبي حاجات الناس كما هو مطلوب بسبب النقص في المعدات والاطباء مما يضطر المريض الى التوجه الى مستشفى آخر ويتحمل بالتالي كافة المصاريف الطبية .

وهول المتضررين من القصف الاخير على المخيم طالبت اللجنة بضرورة الاسراع في ارسال المواد حتى يتمكن المتضررون من بناء وترميم مساكنهم ومن اخلاء المدارس المحتلة .

وقد وقع على الرسالتين كل فصائل حركة المقاومة في المخيم والمؤسسات والاتحادات الجماهيرية والوجوه الوطنية .